في الواقع الاقتصادي

البضائع التركية والايرانية

■ عباس الغالبي

في الوقت الذي تؤكد المعطيات بلوغ حجم التجارة التركية الى مايقارب ٨ مليارات دولار واكثر من ٦ مليارات دولار لمثيلاتها الايرانية ، تشهد الاسواق المحلية اغراقاً سلعياً لافتا للنظر للبضائع والسلع التركية والايرانية على حساب مثيلاتها من المناشئ الاخرى في مشهد لايخلو من ارهاصات التجارة ومزاجيات التجار والمستوردين.

ولعل طغيان هذه النسبة لايمكن ان نعزوها الى البعد الاقليمي والجغرافي بقدر ماللمواصفات النوعية التي تمتلكها والتي تعد أحد أهم عناصر جذب المستهلكين من تأثير مهم يكاد يلقي بظلاله على عملية الاستيرادات الجارية والتي يفترض ان تحكمها القوانين الاقتصادية ولاسيما التي أقرها مجلس النواب المنتهية ولايته نهاية العام الماضي .

ولكن ارتفاع نسبة استيراد البضائع الاجنبية بهذه النسبة العالية لم يكن بهذا المستوى فيما اذا كانت المنتجات المحلية متعافية ، وهي ليست كذلك في وقت يعزو الكثير من الخبراء والمتابعين ضعف النشاط الصناعي الى مقومات متداخلة عدة لايمكن فصل عراها بسهولة إلا بجهد استثماري كبير وتخصيصات مناسبة سعياً لتقليل الفجوة بين الاستيرادات والصادرات وخلق مشهد تجاري مستقر يؤكد نشاط وفاعلية القطاعات الانتاجية والتجارية.

وعود على بدء، فأن المشهد يؤكد سيادة البضائع التركية تليها الايرانية بعد ان كان يؤكد الى وقت قريب سيادة البضائع الصينية بمختلف انواعها، ولعل سوق الملابس الجاهزة النسائيةوالرجالية تكاد تكون التركية صاحبة قصب السبق ، في وقت تشهد الاسواق منافسة بين التركية والايرانية في المواد الغذائية ولاسيما قطاع الالبان ، ولكن الاعم الاغلب يكاد يكون لصالح التركية التي تتصدر حجم الاستيرادات الى العراق . كما ان الحال مثلما قدمنا لايخلو من ارهاصات التجارة والتجار ، حيث أبرموا اتفاقيات تجارية مع مصانع وموردين اتراك لتوريد بضاعة تناسب الاسواق العراقية وباسعار مقبولة ، إلا ان اللافت للنظر ان هامش الربح ليس طبيعياً بل ان الجشع والنهم وعدم التعامل مع معاملات السوق الاقتصادية يكاد يكون السلوك البارز للمتعاملين، أقول المتعاملين الجدد الطارئين وليس التجار ، لان التاجر الحقيقي يجب ان يفقه معاملات وحركية السوق ويتعامل معها ليس على حساب اللحظة ومقدار الربح ، بل يفترض التعامل لحساب السمعة والماركة والاسم التجاري والمواصفات القياسية العالمية والتجارية للسلع والبضائع، وهذه هي أخلاقيات السوق والعمل التجاري الحقيقية.

abbas.abbas80@yahoo.com

في وقت تتحدث ستراتيجية الفقر عن أكثر من ٧ ملايين عاطل

برنامج الأغذية العالمي يتبنى خطة النقود مقابل العمل إلى أكثر من ١١ ألف مستفيد في العراق

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

تبنى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة خطة لمكافحة البطالة في بعض المناطق الأكثر تضررا من العنف وانعدام الأمن في العراق من خلال توسيع نطاق مشروع النقود مقابل العمل لتصل إلى أكثر من ١١ ألفاً من الفئات المستضعفة لمساعدتهم على الوفاء باحتياجاتهم الغذائية اليومية ، في وقت أعلنت بيانات حكومية عبر وزارة التخطيط عن وصول نسبة الفقر في العراق الى ما نسبته ٣٠٪ بواقع ٧ ملايين عاطل .

ويوفر المشروع للمستفيدين فرص عمل مؤقتة في مشاريع البنية الأساسية الزراعية وذلك لضمان عدم تعرضهم لعجز في الغذاء بالمستقبل .

وقال المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي إدوارد كالون : إن مشروعات النقود مقابل العمل يعمل على نحو فعال للغاية في المناطق التي تتوافر فيها المواد الغذائية في الأسواق، إلا أن الناس رغم ذلك لا يستطيعون دفع ثمن شرائها – كما هو الحال في العراق" .

وأضاف : "وهذا المشروع لا يوفر فقط وظائف للمستفيدين ولكنه يؤمن أيضا مستقبل الإنتاج الغذائي من خلال التركيز على القطاع الزراعي".

ويقوم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بتنفيذ هذا المشروع في محافظتي ديالى وبغداد حيث يعيش العديد من الناس الذين عادوا من الخارج أو من أماكن أخرى داخل البلاد ليجدوا ممتلكاتهم نهبت ووظائفهم ضاعت.

وقد شرع برنامج الأغذية العالمي في هذا المشروع بشكل تجريبي في وقت سابق من هذا العام كجزء من "مبادرة ديالى" التي تتضمن تدابير للمساعدة في إعادة توطين النازحين داخليا، واللاجئين العائدين، وغيرهم من الفئات الضعيفة.

ويقول هيثم عبد الكاظم، أحد العمال الـ ٥٠٠ في المشروع التجريبي في ديالى: "نحمد الله على هذه الفرصة – الآن أستطيع شراء الطعام لعائلتي؛ لقد اشتريت لهم اللحم للمرة الأولى منذ شهور".

وبدعم بلغ ٥ ملايين دولار من الولايات المتحدة الأمريكية، يجرى في الوقت الراهن توسيع نطاق هذا المشروع بحيث يمكن لآخرين مثل هيثم إعالة أسرهم.

وسيحصل العمال المشاركون على ما يعادل ١٠ دولارات يومياً بالدينار العراقي لمدة ثلاثة أشهر، بينما سيحصل المشرفون على ما يعادل ١٣ دولارا في اليوم الواحد. وقد تم تحديد تلك الأجور لتكون أدنى من متوسط الأجر اليومي الذي يتراوح من ١٣ إلى ١٧ دولارا للعمال، بحيث لا يستفيد منها سوى أضعف أفراد المجتمع الذين قد لا يكونون قادرين على الحصول على عمل دون هذا المشروع.

وسيقوم برنامج الأغذية العالمي بالدفع نقداً للمستفيدين في البداية بينما يبحث إمكانات استخدام التكنولوجيا الالكترونية، مثل البطاقات الذكية، لتسهيل المدفوعات والحد من المخاطر.

ويتم اختيار أنشطة مشروعات النقود مقابل العمل على أساس أولويات المجتمعات المحلية، ويمكن أن تشمل تنظيف وإعادة تأهيل قنوات الري والصرف الصحي، وغرس الأشجار، وإعادة تأهيل الأراضي الزراعية، وتحسين الصرف الصحي.

وفي حين يقدر للعراق أن يكون بلداً غنياً حيث لديه احتياطيات ضخمة من النفط، فقد أدت عقود من الحروب وعدم الاستقرار إلى تدهور البنية الأساسية والخدمات الاجتماعية، ونتيجة لذلك أصبح الكثير من الناس يعانون الفقر والضعف. وتُشير تقديرات مسح أجري عام ٢٠٠٨ أن ٩٣٠ ألفاً من العراقيين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بينما هناك ٦,٤ مليون شخص معرضون لخطر انعدام الأمن الغذائي في حالة غياب نظام التوزيع العام للمواد الغذائية.

المصادقة على مشاريع بقيمة ٤٠٠ مليار دينار من موازنة البترو دولار في البصرة

□ البصرة / وكالات

قال رئيس لجنة المتابعة والتخطيط في مجلس محافظة البصرة وليد كيطان أن المجلس صادق على مشاريع خدمية بقيمة ٤٠٠ مليار دينار من عائدات البترودولار و المنافذ الحدودية المخصصة للمحافظات الحدودية والمنتجة. واضاف كيطان لوكالة كردستان للانباء(آكانيوز) إن" المجلس صادق على مشاريع بقيمة ٤٠٠ مليار دينار من عائدات البترودولار والمنافذ الحدودية قدمت رسميا الى حكومة البصرة المحلية ".مبيناً ان "وزارة المالية لم تطلق الاموال سوى لستة مشاريع فقط من اصل ٢٠٠ مشروع". وأشار كيطان إلى إن" المشاريع شملت قطاعات الكهرباء والخدمات ومشاريع أخرى قمنا بدراستها والمصادقة عليها خلال الاشهر الثلاثة الماضية".مؤكداً ان "محافظة البصرة تتحمل مسؤولية تأخير احالة المشاريع للتنفيذ بسبب عدم رفعها لكشوفات تلك المشاريع الى وزارة المالية في الوقت المحدد".

واقر مجلس النواب السابق اواخر كانون الثاني من العام الحالي ، تخصيص ٥٪ من إجمالي الإيرادات المتحققة من المنافذ الحدودية (البرية والجوية والموانئ) باستثناء الإيرادات السيادية، لموازنة المحافظات الحدودية والمنتجة، و تحويل مبلغ واحد دولار عن كل برميل نفط خام منتج في المحافظة وعن كل برميل نفط خام مكرر في مصافي المحافظة وعن كل ١٥٠ مترا مكعبا من الغاز الطبيعي المنتج الى ميزانية تلك المحافظة خلال السنة المالية المقررة.

التجارة: تجهيز أكثر من مليون عائلة بالمفردات الغذائية الرمضانية

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

شكلت وزارة التجارة فرقا رقابية وتفتيشية تتابع عملية تسليم المواد الرمضانية اضافة الى مهامها في تدقيق عمل الوكلاء والمخازن في بغداد والمحافظات.

وقال وزير التجارة وكالة صفاء الدين الصافي : ان وزارته شكلت لجانا رقابية من دائرة الرقابة التجارية والمالية ومكتب المفتش العام لغرض زيارة المناطق والتأكد حول المواد المستلمة وفق الكميات المقررة في الوزارة.

واضاف بان توزيع المفردات الغذائية الرمضانية يشمل ثلاث فئات الاولى للمشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية وتشمل ٧٠٠ الف عائلة وحسب القوائم المجهزة لنا من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهذه الفئة تجهز بـ ٢كغم شاي و٢كغم حليب و٢كغم عدس و٥كغم دهن إضافة الى ٥كغم رز وتم التوزيع حتى ٨/١٦ والتوزيع مستمر لحوالي ٣٠٠ الف عائلة حتى الان.

وتابع: اما الفئة الثانية فهي للعوائل الاكثر حاجة في المناطق قليلة الدخل وبواقع بين مليون ومليون و مائتي الف عائلة وهذه العوائل تم احصاؤها عن طريق وزارة التخطيط ومجالس المحافظات وتسلم المواد التالية ١كغم شاي و١كغم حليب و١كغم عدس و١كغم رز أضافة الى زيت الطعام ٢ لتر وتم التوزيع حتى ٢٠١٠/٨/١٦ لحوالي مليون عائلة لكافة انحاء العراق والتوزيع مستمر بإنتظام.

وبين ان الفئة الثالثة تشمل عموم طبقات المجتمع وتستلم حصتها الاعتيادية فضلاً عن مواد اضافية من العدس وطحين الصفر والتي وزعت في جميع محافظات البلاد.

واشار الصافي الى ان وزارته حققت نسب انجاز عالية في توزيع المفردات الرمضانية الى العوائل في عموم مناطق العراق وللفئات الثلاث المشمولة ببرنامج التوزيع وهناك لجان متابعة وغرف عمليات تتابع عمليات التجهيز وتسهيل مهمة ملاكات الوزارة التي بدأت الحملة منذ اسبوع.

واكد ان الصلاحيات الواسعة منحت الى المدراء العامين العاملين في غرف عمليات المحافظات لإجراء المناقلة بين المحافظات وحسب حاجة كل محافظة وبالتنسيق مع غرفة العمليات المركزية التي يشرف عليها وكيل الوزارة.

ودعا الصافي جميع المواطنين الى ابلاغ ملاحظاتهم للجهات الرقابية والتفتيشية الموجودة في بغداد والمحافظات عن حالات التقصير او التأخير في استلام حصصهم الرمضانية او من خلال الاتصال بالخطوط الساخنة المخصصة لمكتب المفتش العام او مكتب الوزير او البريد بغية معالجة الاشكالات ووضع اليد على مكامن الخلل.

مجلس الحبوب: مخزونات القمح العراقي تكفي لنهاية العام الجاري

□ بغداد / وكالات

قال رئيس مجلس الحبوب العراقي حسن ابراهيم ان العراق يمتلك مخزونات من القمح تكفي حتى نهاية العام بفضل مستوى الامطار الجيد وزيادة المحصول ولا يتوقع أن يتأثر بارتفاع الاسعار بعد موجة الجفاف في روسيا .

ونقلت وكالة رويترز عن ابراهيم اشارته الى إن المزارعين العراقيين باعوا ١,٨٦٦ مليون طن من القمح للمجلس في موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ ارتفاعا من ١,٢٥ مليون طن في الموسم السابق ..

واضاف ابراهيم انه لا يتوقع أن يتأثر العراق أحد أكبر مستوردي الارز والقمح في العالم بموجة الجفاف الشديدة في منطقة البحر الاسود التي دفعت موسكو لحظر صادرات القمح ..

وتابع ان كميات القمح التي باعها المزارعون في مدينتي اربيل ودهوك في كردستان وفي مدينة الموصل للمجلس جاءت مرتفعة .مبينا إن المزارعين حصدوا ايضا أكثر من ٤٥٠ ألف طن من الشعير هذا الموسم ..

ويجري بيع كل المحصول الوطني باستثناء قدر يسير لمجلس الحبوب الذي يشرف على خطة حكومية ضخمة لترشيد استهلاك الغذاء.

واوضح ابراهيم انه ستتوفر مخزونات من الارز تكفي حتى نهاية ٢٠١٠ بعد مناقصة أخيرة في هذا العام سيتم حسمها قريبا ..

وتقدمت تسع شركات عالمية من الولايات المتحدة وتايلاند وفيتنام وسويسرا بعروض في هذه المناقصة.

ويستهلك سكان العراق البالغ تعدادهم حوالي ٣٠ مليون نسمة مليون طن من الارز على الاقل سنويا و٤,٥ مليون طن من القمح.

وعلى صعيد ذي صلة ذكرت وزارة التجارة ان ازمة الحنطة العالمية بعد قرار روسيا حظر تصدير الحبوب بعيدة عن العراق، لان الوزارة لديها ما يكفي لسد متطلبات البطاقة التموينية حتى نهاية العام الحالي، فضلا عن تبني اسلوب تعدد المناشئ.

ونقل بيان لوزارة التجارة عن مدير عام شركة تجارة الحبوب حسن اسماعيل قوله ان "أزمة الحنطة بعد قرار روسيا بحظر التصدير بعيدة عن العراق"، وذلك لان "كمية الحنطة الموجودة في مواقع الشركة كافية، كما تم تأمين تعاقدات تكفي لتأمين حصة البطاقة التموينية إلى نهاية العام الحالي".

وكانت أزمة عالمية نشأت خلال الايام الماضية بعد قرار روسيا وهي ثالث أكبر مصدر للقمح في العالم، فرض حظر مؤقت على تصدير الحبوب يمتد من منتصف الشهر الحالي وحتى كانون الثاني من العام المقبل.

استثمار بغداد: وفد إيراني يعرض إقامة ١٠٠ ألف وحدة سكنية في بغداد

□ بغداد / المدى الاقتصادي

التقى رئيس هيئة استثمار بغداد شاكر الزاملي مع وفد ايراني ضم ممثل الملحقية التجارية ورئيس هيئة الاسكان في ايران وعدد من ممثلي الشركات الاستثمارية .

وذكر بيان للهيئة ان الوفد اعلن عن استعداده لاقامة ١٠٠ الف وحدة سكنية في بغداد ووفق التصاميم الحديثة عن طريق الاستثمار، واشار الى ان لدى هيئة الاسكان الايرانية عددا من المشاريع السكنية المنفذة في عدد من الدول الافريقية وماليزيا .معبرا عن رغبته بنقل هذه التجربة الى بغداد .. وبين الزاملي بحسب البيان استعداد الهيئة لتقديم الدعم وتذليل الصعوبات امام المستثمرين لاسيما في القطاع السكني لانه يحظى باهتمام خاص ومن اولويات عمل الهيئة ووفق القوانين المشرعة لذلك .

و حضر اللقاء نائب رئيس مجلس محافظة بغداد الدكتور رياض العضاض وعدد من اعضاء مجلس المحافظة.

هيليبرتون تفوز بمناقصة حفر آبار حقل مجنون

□ بغداد / وكالات

فازت شركة النفط الأمريكية Halliburton Co بعقد لحفر ١٥ بئرا نفطية في حقل مجنون العراقي الذي يعد أحد أكبر حقول النفط في العالم. وذكرت وكالة الصحافة المستقلة ان الشركة التي تعمل على تطوير الحقل في الوقت الحالي الشركتان الأنغلو-هولندية Royal Dutch Shell والماليزية Petronas إلى جانب الحكومة العراقية. وتبلغ احتياطات حقل مجنون الواقع في محافظة البصرة ١٢,٦ مليار برميل، ويصل معدل استخراج النفط الخام منه حاليا ٤٥ ألف برميل يوميا. ومن المؤمل أن يبلغ إنتاج هذا الحقل مستقبلا ١,٨ مليون برميل.

وكانت المناقصة التي جرت في ١٢ كانون الاول الماضي طرحت على عشرة حقول نفط فقط.

يشار إلى أن وزارة النفط تسعى الى رفع إنتاج العراق من النفط الى ١٢ مليون برميل يوميا.

حركة السوق

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٦٣٠	دينار اردني	١٦٤٠
دولار امريكي	١١٧٠	ريال سعودي	٣٨٠
جنيه استرليني	١٨٥٠	درهم اماراتي	٣٤٠
ين ياباني	١١	ليرة سوري	٢٥
دينار كويتي	٣٩٥٠	ليرة لبنانية	١

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي

المعدن	سعر الـ(١)غم	المعدن	سعر الـ(١)غم
بلاتين	٨٥٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٨٠٠٠
ذهب عيار ٢٤	٤٨٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٢٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٤٢٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٧٠٠٠
فضة	٢٠٠٠		

أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٢٠,٠٠٠
الرمل	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٠٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٠٠,٠٠٠
بورك	١ طن	١٩٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٢٥٠
كاشي سيراميك	١م٢	١٠,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٠٠٠	خيار	٥٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	٥٠٠
ليمون عراقي	٢٥٠٠	فلفل	٧٥٠
ليمون مستورد	١٢٥٠	باذنجان	٧٥٠
تفاح اصفر	١٠٠٠	شجر	٥٠٠
تفاح احمر	١٢٥٠	بصل بانواعه	٥٠٠
تفاح اخضر	٢٠٠٠	باقلاء	٥٠٠
موز	١٢٥٠	رقي	٤٠٠
كوجة محلية	١٢٥٠	بطيخ	٦٠٠
مشمش	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
آلو محلي	١٧٥٠	فروالة مستورد	٢٢٥٠
آلو مستورد	١٥٠٠	كرز مستورد	٢٠٠٠
نارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠
لالنكي	١٠٠٠	فاصوليا	١٥٠٠
لوبيا	١٥٠٠	باميا	٢٠٠٠

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٥,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٢,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٧٠,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٣٧,٠٠٠
رز فيتنامي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠
رز تايلندي	٥٠ كغم	٢٤,٠٠٠
زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٤٢,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥٠٠٠
معجون طماطة	٩٥٠ غم	٢٠٠٠
دجاج عراقي	١ كغم	٣٢٥٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٣٧٥٠
دجاج اميركي	١ كغم	٣٢٥٠
بيض	٣٠ بيضة	٤٠٠٠
شعرية عراقية	١ كغم	١٠٠٠

اسعار السيارات بالـ(دولار)

نوع السيارة	السعر
لاندكروزر ٢٠١٠	٥٣,٠٠٠
نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٦,٠٠٠
نيسان باترول ٢٠١٠	٤٠,٠٠٠
هيونداي سبورت ٢٠١٠	٣٢,٠٠٠
هيونداي سنتافيا ٢٠١٠	٢٩,٠٠٠
كيا سبورتج ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
كيا سبورتج ٢٠٠٩	١٨,٠٠٠
تويوتا سوبر صالون ٢٠١٠	٣٣,٠٠٠
تويوتا صالون كارينا ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
رينو فرنسي ٢٠٠٩	٢٠,٠٠٠
شيري صالون صيني ٢٠٠٩	١١,٠٠٠
فوتون صيني ١١ راكب ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠
سمند ايراني صالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠
روا ايران صالون ٢٠٠٩	٩٠٠٠
نيسان التيما ٢٠١٠	٣١٠٠٠

اسعار الأحجار الكريمة بالـ(دولار)

النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٥٠٠
لؤلؤ	١٠٠ غم	١٣٠٠
مرجان	١٠٠ غم	٧٥
زمرد كولومبي	١٠٠ غم	٣٥
زمرد هندي	١٠٠ غم	٢٣
ياقوت احمر	١٠٠غم	٢١
عقيق سليمان	١٠٠ غم	١٨
سندلس تركي	عقد ٣٠ غم	٣٥
كهرب الماني	١٠٠ غم	٣٠
كهرب روسي	١٠٠ غم	٢٥
كهرب بولوني	١٠٠ غم	٢٠
شذر	١٠٠ غم	١٨
فيروز	١٠٠ غم	١٣
عقيق	١٠ غم	١٢